

## نور على الدرب 682 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة وثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30  
للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله مبارك حبيبي. اه نبدأ برسالة احد الاخوة يقول في اذهب اه الى الرياض للزيارة واقيم احيانا اربعة هالايات. هل يجوز لي يا شيخ ان اقصر واجمع؟ علما بان مدينة - 00:00:50

في تبعد عن الرياض مئة وخمسين. وقد قرأت بان لي الجمع والقصر في الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما القصر في المدة التي هي اربعة ايام فاقل فانه يجوز ولا - 00:01:10

انت ستصلي مع الجماعة وفي المسجد فيلزمك الاتمام ولكن اذا فاتتك الصلاة او كان المسجد بعيدا ولا تسمع الاذان صليت وحدك او مع اناس مسافرين مثلك يجوز لكم القصر واما الجمع ما دمت مقينا فلا داعي له فصلي كل صلاة في - 00:01:30  
في وقتها لأن النبي صلى الله عليه وسلم في اقامته في مني كان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. نعم. احسن الله اليكم يقول ما الاثر المترتب يا فضيلة الشيخ على الدعوة الى الله؟ وهل كل شخص يقوم بالدعوة وما اثر ايضا العلم الشرعي في - 00:01:50

دعوتني الى الله. الدعوة الى الله فيها خير كثير. فيها فضل عظيم. قال تعالى ومن احسنوا قولا من دعا الى الله وعمل صالحا. قال ابني من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله مثل اجر فاعله ولا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا - 00:02:10  
الى هداه فله من الاجر مثل اجر من عمل به لا ينقص ذلك من اجره شيئا. ويشترط في الداعي الى الله العلم ان يكون عالما بما يدعي عليه ادعوا الى الله قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة والبصيرة هي العلم. قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك - 00:02:30

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن ولا يستطيع الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هي احسن الا من عنده علم فيشتترط في الدعوة الى الله ان يكون الداعية عالما بما يدعو اليه. لانه اذا كان جاهلا لا يصلح - 00:02:50  
لانه لا يحسن كيف يدعو الى الله. وايضا لا يدرى كيف يدعو الناس لانه قد يحل حراما او يحرم حلالا او يفتى غير علم آآ يكون ما يفسد اكثر مما يصلح. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل شخص يقول بأنه دعا شخص - 00:03:10

لحضور حفل زواج ابنه لكنه لم يحضر. ثم بعد مدة دعاني هو لحضور حفل زواج ابنه. فهل يحل لي عدم او يجب علي اجابة الدعوة. يجب عليك اجابة الدعوة. واما كونه لم يحضر فلعل له عذرا وانت تلوم. ربما ان له عذر - 00:03:30

ولكن حتى لو لم يكن له عذر فهو مخطيء ولكن انت لا تقابل خطأه بمثله. النبي صلى الله عليه وسلم جعل من حقوق المسلم فاخيه اذا دعاك فأجبه ما لم يكن هناك محظوظ في الاجابة كان يكون في المكان منكر او في الحفل منكرات ولا تستطيع - 00:03:50  
انكارها فانك تختلف عن ذلك. نعم. يقول السائل يا شيخ وزعت زكاة الفطر في العام الماضي على غير المعتمد. تسهيلا على المساكين

حيث قمت بطبع ساعة الرز ثم وزعه على عدد من المساكين ليلة العيد. فهل فعلي هذا صحيح؟ واذا كان - 00:04:10  
فهل افضل من اعطائه الفقير غير المطبوخ؟ فعملك هذا صحيح لانه يدخل في الصدقة سواء اعطيته مطبوخا او غير ولكن  
كونك تعطيه غير مطبوخ هذا افضل. اولا لانه هو الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم تدفع صاعا من الطعام - 00:04:30  
محاج على انه زكاة فطر فقدرها بالصاع وايضا فالمطبوخ قد لا يكون صاعا اذا تأكدت انه صاع طبخته واعطيته الفقير او الفقراء  
اجزاً هذا ولكن قد لا تتأكد من مقداره. وايضا المدفوع له لا يستعمله بغير الاكل. فاذا دفعت له صاعا - 00:04:50  
مطبوخ فانه يتصرف فيه ببيع او حاجاته اكثر من المطبوخ. نعم. يقول السائل اسعد ارجو من فضيلة شيخا يبين حقوق الوالدين على  
ابنائهم. حقوق الوالدين على ابنائهم عظيمة والبر اليهم البر بالوالدين واجب وفرض - 00:05:10  
عليه بعد حق الله سبحانه وتعالى انواع البر تختلف وهي بحسب حاجة الوالد فتقوم بما يحتاجه الوالد هذا هو الواجب عليك ولو  
بالكلام الطيب والصلة والزيارة وغير ذلك فحقوق الوالدين عظيمة على الولد نعم احسن - 00:05:30  
الىكم يقول هذا السائل ابو يوسف اذا تضايق المرأة المحادة من البقاء في بيتها فترة الحداد بعض الشيء. فهل لها ان تخرج من البيت  
لتترويج عن نفسها في البر او في نزهة مع اهلها ثم ترجع الى بيتها. لها الخروج الى جاراتها - 00:05:50  
اقاربها او الخروج لعيادة المستشفى اذا احتاجت الى ذلك مراجعة الطبيب لها ذلك ويكون هذا في النهار اخرجوا المحددة حاجتها في  
النهار خاصة. نعم. احسن الله اليكم ياسر بن عفيف يقول من حج متمنعا وقام باعماله - 00:06:10  
الحج عدا الهدي وتحلل تحلا كاما فما الحكم؟ الهدي انما يذبح في وقت ذبحه في يوم دوما بعده الى ثلاثة ايام وهي ايام التشريق  
يذبحه يوم العيد او ثلاثة ايام بعد العيد هذا وقت ذبح الهدي - 00:06:30  
تمضي عليه ايام التشريق ولم يذبح فانه يجب عليه القضاء ويتأثم بذلك ان كان متعمدا لكن يجب عليه قضاوه ويذبحه ولو بعد ايام  
التشريق قضاء. نعم. له فقرة اخرى يسأل ويقول ما حكم ما للوارث الذي يعلم - 00:06:50  
ان مصدر مال مورثه من الحرام اذا علم انه من الحرام فلا يأخذه لان هذا ليس مالا للمورث الحرام ليس مالا للمسلم الا اخذه اذا علم انه  
حرام. نعم. الاخت السائلة تقول يكثر شك يا شيخ في الصلاة وخصوصا في عدد الركعات. هل هي الثالثة - 00:07:10  
ام الرابعة في الصلاة الرباعية فينتابني شك وابني على ما يرجح او ما يتراجع عندي فهل عملي صحيح؟ اذا كان هذا الشك من باب  
الوسواس فعلى المسلم ان يطرحه ولا يلتفت اليه ويمضي في صلاته ويستعيذ من الشيطان اما اذا كان شكا - 00:07:30  
ما هو وسواس انما هو شك صحيح حصل له فانه يبني على اليقين وهو الاقل. اذا شك هل صلى ثلاثة او اربعاء اجعلها ثلاثة ويكمel  
الرابعة ويسجد للسهو. نعم. تقول السائلة لذهب البسه في فترة طويلة ومن فترة الى - 00:07:50  
اخري في المناسبات هل تجب فيه الزكاة مع العلم بانه آآ يبلغ الحول في آآ السنة القادمة؟ الحل اذا كانت المرأة تنويه للبس ليس فيه  
زكاة على الصحيح اذا كان التنويه للتزيين ولبسه في المناسبات فانها ليست - 00:08:10  
ليس عليها زكاة فيه على الصحيح من قولي العلماء. اما اذا كان التنويه للقنبلة او للتجارة فان فيه الزكاة اذا بلغ وابو حالة عليه الحول  
نعم الاخت في اخر استئنافها تقول نرجو من فضيلة الشيخ حفظه الله ان يوجه كلمة لبعض النساء وخصوصا - 00:08:30  
خصوصا تساهلن باللبسة الضيقة. لباس المرأة يجب ان يكون ساترا. لما ورائيه يجب ان يكون واسعا غير ظيق وبينوا احكام جسمها  
لا يجوز هذا ويجب ان يكون خاليها من الزينة عندما تخرج الى الاسواق او الى التجمعات كونوا خاليها من الزينة - 00:08:50  
هذا الذي يجب فيه لباس المرأة فان اختل شرط من هذه الشروط فانه لا يجوز وتأثم بلبسه ولا يجوز للنساء في معاة ان يلبسن ما  
يخل بالشرف ويخل بالستر خل بالحياء هذه منكرات في اللباس لا يجوز ولا يجوز لوليها - 00:09:10  
ان يمكنها من ذلك ولا يجوز للمسلمات ان يسكنن على هذه المنكرات بل يجب المناصحة. نعم. اسأل الله ليكم يقول السائل عين الف  
الف اشتريت من مكتبة مجموعة من الكتب. فلما ذهبت بها الى البيت واذا مع كتبها آآ بكيس من الكتب - 00:09:30  
ليس لي ولما رجعت الى المحل من الغد فاذا بالمكتبة قد انتقلت الى مكان لا اعرفه. ما الحكم يا شيخ اذا كانت هذه كتب ليس فيها  
فائدة بل لربما تظر من اطلع عليها. اذا كانت هذه الكتب تنظر من اطلع عليها فالواجب اتلافه. الواجب اتلافها - 00:09:50

لأنها كتب محمرة. أما إذا كانت كتب لا قيمة وفيها فائدة ولا تعرف صاحبها. الواجب أن تعطيها لمن ينتفع بها إن تتصدق بها على من ينتفع بها تبرأ ذمتك بذلك إذا كنت لا تعرف صاحبها أو لا تعرف المكتبة التي اخذتها - [00:10:10](#)

نعم. هذا يقول يا شيخ باني نذر ان اصوم يوم الخميس ولكنني لم استطع الصوم. هل يلزمني شيء؟ نعم يلزمك الصيام. لأن انه يجب الوفاء بالنذر نذر الطاعة وهذا نذر طاعة فيلزمك الوفاء به وإذا فات وقته الذي عينته له فان - [00:10:30](#)

انه يجب عليك قضاوه ويجب عليك مع القضاء يجب عليك مع القضاء كفارة يمتن تعهم عشرة مساكين او تكسوهم اطعم عشرة مساكين او تكسوهم او تصوم ثلاثة ايام اذا كنت لا تستطيع تنفيذ هذا النذر. نعم. فضيلة الشيخ - [00:10:50](#)

السائل يقول ما حكم الشخص الذي يتتبع الرخص؟ وخصوصا في الفتاوى والاحكام الفقهية هذا لا يجوز له ولا يبرئ من الواجبات عليه تتبع الرخص التي الخطأة الفتوى الخطأة لا يجوز العمل بها او الفتوى الصحيحة - [00:11:10](#)

لكن في غير محلها فلا تستعمل في غير محلها ولا تبرأ الذمة بذلك. ولهاذا يقول العلماء يقولون من تتبع قصت زندق الرخص انما تستعمل بشرطها وبصفاتها والرخصة كما يقولون لا تستعمل في غير - [00:11:30](#)

حلها الذي شرعت من أجله. نعم. جزاك الله خيرا. السائل فا عين عين يقول يا شيخ ذهبتي الى شخص ليقرضني قال لي بع سيارتي هذه وثمنها يكون قرضا لك. فعل هذا العمل صحيح او من القرد الذي جر نفعا؟ اذا كان - [00:11:50](#)

بيعها يعود نفعه الى صاحبها فهذا من القرد الذي جر نفعا.اما اذا كان ليس في ذلك نفع يعود على صاحبها هذا من القرد المباح. نعم. احسن الله اليكم. اخر سؤال في رسالة السائل من القصيم يقول يوجد شخص من اقاربي يا شيخ اذا علم - [00:12:10](#)

انني ساقوم بزيارةه يأتيه القلق ويزمل لا كرها لي ولكن طبيعة فيه لانه يزمل ويقلق عند اي امر ليس من عادته. وذلك في برنامجه اليومي. هل مثل هذا تشرع آآ الزيارة له؟ ام اكتفي بماهاته؟ لكان زيارة - [00:12:30](#)

تحرجه كما ذكرت فانك لا تزوره بالذهاب اليه وانما يكفي ان تكلمه بالهاتف. نعم. اذا ادرك المأمور بامام ساجدا فهل ينتظر حتى يرفع او يدخل معه في الصلاة؟ يدخل معه في الصلاة لكنها لا يعتد بتلك الركعة انما ولا يدرك بها - [00:12:50](#)

الجماعة ايضا فضل الجماعة وانما يدخل معه لاجل حصول الاجر والمتتابعة فقط. نعم. فضيلة الشيخ اذا فرغ المصلي في الصلاة سرية من قراءة الفاتحة وسورة والامام لم يركع فهل يسكت؟ يقرأ سورة اخرى يشغل الوقت بالقراءة حتى يركع الامام - [00:13:10](#)

القرآن والله الحمد كثير ومتيسر. نعم. هذا يسأل عن حكم مسابقة الامام وهل تبطل الصلاة؟ نعم اذا ساقه متعمدا لا تبطل الصلاة بذلك. نعم. في اخر اسئلته يقول بالنسبة لصلاة المفترض خلف المتنقل وكذلك المتنقل خلف - [00:13:30](#)

كل هذا جائز والحمد لله وكله وردت به الادلة. نعم. فضيلة الشيخ اه قرأت بان الوسواس صريح الایمان اذا كره اهو المسلم ولكن من تنتابه هذه الوسائل حتى في عبادته وعقيدته. لا يلتفت اليها ولا يتكلم بها بل يرفضها - [00:13:50](#)

ولا تضرك باذن الله. نعم. يقول من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. هل هذا حديث صحيح؟ لا اعلم ان هذا ما الصحيح ولكن هذا معناه صحيح. معناه اذا ترك الشيء لله عز وجل طلبا لثوابه عوضه الله خيرا من ذلك الشيء الذي تركه - [00:14:10](#)

لاجل طلب الثواب. نعم. الاخت السائلة تقول ما حكم تركيب المرأة للولب اه منع الحمل. اذا كان عندها اولاد وتريد ان تكتفي بهم فقط. هذا لا يجوز هذا تحديد للنساء ولا يجوز. ولكن اذا كانت تتضرر من الحمل واخذته - [00:14:30](#)

تؤخر الحمل او لولها يؤخره ولا يقطعه فهذا جائز للحاجة بقدرها. نعم. السائل يقول نحن مجموعة من اه الشباب من الله علينا بالهدایة ونحن نسكن في السكن. واذا اردنا ان نصلى صلاة الليل هل نصليها جماعة او منفردين؟ اذا - [00:14:50](#)

كان هذا عن اتفاق وترتيب ومداومة على هذا فلا يجوز.اما اذا جاء صدفة ولم تقصدوه اجتمعتم في مكان من غير اسوار اردتم ان تصلوا صلاة الليل جماعة فلا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قام لصلاة الليل قام معه ابن - [00:15:10](#)

بس اقره على ذلك وكذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الليل وصلى معه حذيفة ابن حذيفة ابن اليمان الله اعلم. فلم يمنعه الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك. فاذا كان هذا مصادفة ومن غير قصد فلا بأس به نعم. احسن الله اليكم وبارك - [00:15:30](#)

ما اقل فضيلة الشيخ يقول اه صلاة الضحى وما اكثرها؟ وهل المداومة عليها افضل؟ صلاة الظحي سنة اقلها ركعتان واكثرها ثماني

ركعات. كل ركعتين بسلام. والمداومة عليها جائزة. والافضل ان يصلحها - 00:15:50  
ويتركها يوما وهو ما يسمى بالغب. نعم. احسن الله اليكم يقول اشتري اخي سيارة كبيرة وووضع في درجها المصحف مصحف صغير  
يقول لما سأله عن ذلك قال تحفظ من الشرور والفتن هذا لا يجوز هنا يعتبر من الحجب - 00:16:10  
الحروز ولا يجوز هذا. اما ان استصحب المصحف وضعه في السيارة لاجل ان يقرأ به عند الفراغ او في الاوقات التي يرتاح فيها فلا  
يأس بذلك. اما اذا جعل فيها المصحف لاجل الحفظ حفظها من الظياع وحفظها من الاعتداء عليها - 00:16:30  
فهذا لا يجوز لانه من اتخاذ الحجب والحروز والمصاحف لم يجعل لذلك. انما جعلت للتلاوة والعمل بالقرآن القراءة بها او فيها عند ما  
يتمكن الانسان من ذلك. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك الله فيكم - 00:16:50  
الشيخ صالح الفوزان انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. هذه تحية من مسجل هذه الحلقة الزميل عثمان بن عبدالكريم  
الجوبيр والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:10